

تأملات

ديوان قصيد شعبي

نادية كرومي

2020-2021

## الإهداء

أهدي هذا العمل إلي أمي لظالما شجعتني للمضي  
قدما.

## المقدمة

بسم لله الرحمن الرحيم.

الصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي آله وأصحابه ومن ولاه إلي يوم الدين.

أما بعد

كي تكون شاعرا متمكنا يجب عليك قبل كل شيء أن تكون متأملا ، فالتأمل أول خطوة يخطوها الكاتب أو الشاعر لإيجاد فكرة لقصيدته، فالتأمل شرط في كل شاعر وكاتب حر و حائر، وبعد التأمل يأتي الكلام، فتختار ما يطيب لك إن كنت فصيحاً اخترت كلمات عربية أصيلة وإن كنت في غير ذلك سافر بك العقل، إلي كلمات عربية الأصل و ومعصرنة الشكل قد مر عليها فلان وفلان وقد حاكت أزمانا وأزمان .

وما جمع بين الحضارة والأصالة في الجزائر اللهجة الجزائرية التي استوحى منها الأجداد أمثالهم ليتركوا لنا تراثا فريدا من نوعه أطلقوا عليه لفظ القصيد الشعبي نسبة لشعب أو أهل المنطقة قديما و المجتمع حاليا .

فهذا الديوان جمعت فيه مجموعة من الخواطر باللهجة الجزائرية التي أخذت إسم القصيد الشعبي، أين تحدثت علي طريقتي في مختلف المواضيع التي تتصل إتصلا وثيقا بالمواطن الجزائري.

فهذا الديوان جمعت فيه مجموعة من الخواطر باللهجة الجزائرية التي أخذت إسم القصيد الشعبي، أين تحدثت علي طريقتي في مختلف المواضيع التي تتصل إتصلا وثيقا بالمواطن الجزائري.

فهذا الديوان جمعت فيه مجموعة من الخواطر باللهجة الجزائرية التي أخذت إسم القصيد الشعبي، أين تحدثت علي طريقتي في مختلف المواضيع التي تتصل إتصلا وثيقا بالمواطن الجزائري.

أرجو من صميم قلبي أن ينال كتابي هذا إعجاب الجميع.

تقبلوا مني أنا الكاتبة نادية كرومي أسمى تعابير الإحترام و التقدير .

نادية كرومي

1-

## أم التمرة

قلبي تعلق بك

يا أم خضراء

من فمك تخرج

ألف قطرة

ذوقها ما فيه حيرة

نعيا نلقى

ما نلقى مثلك

يا النخلة بالله عليك

خليني فيك

نكتب ونقرا

الحاني و نعزف

على ذيك الرمال

بالله عليك صوتك

في مهب الريح

كصوت امرأة

شابة وسمرا

عيونها عيون الشام

وقلبها حنين

2-

يعزف لحن ازمان  
شفتك وقلبي تعلق بك  
من تمرأ أنا رويت  
ومنه أنا ارتاحيت  
الحب اللي بيني وبينك  
فيه ندرة  
ما يوصفه الكلام  
ولا الهدرة  
متين ، يحكي  
قصة سنين  
مين كانوا الخلفاء  
و الأمرة  
بالله عليك يا النخلة  
خليني فيك نكتب  
ومن عيونك نقرا  
ورويني ، رويني  
وخلي الزمان يحكي  
عليا وعليا أيامي  
معاك في ذيك  
الرمال الشقراء  
وذيك الصحراء

وخلي قلبي فيك  
يحكي ألف قصة  
وقصة  
يا هدية الخالق  
بك نطق القران  
وفيك كانوا المعجزات  
يا أم التمرة قلبي  
هواك وفيك  
أشرق النور  
وراحت الظلمة  
يا أم التمرة  
هواك دواء  
واللي شرب منو  
انغرم وراح لعالم  
ثاني ما عرف  
ذوق الغربة

اهدي هذه القصيدة إلي كل عربي والي كل مسلم ، راجية من أعماق قلبي أن يعود السلام إلي  
أراضي المسلمين وصلي الله وسلم وبارك علي خير خلق الله محمد الطاهر الامين .

نادية كرومي

5/12/2020

4-

ذكرى

سألوني عليك يا الحبيب  
قلت لي في قلبي  
يكفي .. غربة  
وماضي نتمنى  
يعاود يلاقيني  
لي راح راح  
يقولو ناس زمان  
بصح ظلمة الليل  
نسيم فواح  
تلاقيني بيك يا حبيبي  
بين الدقيقة والدقيقة  
وأنا نحب كي يتلاقو  
ذوك الأرواح  
لي راح راح  
عندي أنا ذكريات  
تفوت عليا في كل  
دقيقة نجمع فيها  
نقول للزمان رواح  
نشرب أنا وأنت قهوة  
واحكي لي من ذاك النهار

5-

ورواح يغويني  
عذاب الشوق  
ويديني حب وما نقد ننساه

26/5/2020



سبحان من خلقك  
عينيك .. عيون غزال  
يعجز الكلام فيك  
يوصف و ينقال  
لي كيفك .. يا حبيبي  
قلال .. الفم .. يحكي  
والقلب ليك شعال  
نسيمك كضربة  
السيف دخل  
لي يشوفك في دقيقة  
ينغرم بك  
ويودع كلمة محال  
وعشرة زوج دقائق  
تحسب عشرة سنين  
سيد الرجال يا ولد حوا  
خليك ديما قدوة  
وما تقول المال  
لي به تبان

بصح حلاوة لسانك  
إجابة على كل سؤال  
ولي معاك كذاب  
ويمنشر مع الرجال  
غلق ليه فمه  
وكونك عسل  
يقطر وما تكون  
لفعة تقتل  
لي تلقاه  
وخلي كل واحد  
في هواه  
والماضي يلا  
رجع الزمان  
دواه  
والجرح يلا طال  
يجي نهار ويروح  
وما يبقى غير  
مكانه  
ويعود النسيم  
في حياته فواح

25/4/2020

8-

المال

ما يدوم ليك مالك

وما يدوم ليك بابك

ولا خالك

شوف ديما لحالك

واكرم ديما دخالك

لي توكله تلقاه

نهار تلقى مولاك

ما يغررك الكنز اللي

تخليه وراك

ما يغني ناس

ما يبيلع فام

وكونك ديما سياس

لوكان جات تولى الأيام

لوكان الصحابة الكرام

زادو عاشو

لي غرو مالو قتلو

ولي صدقو في

يوم القيامة سترو

3/1/2021

شفتك يا الغالي  
ضحكتي الليالي  
ما عرفت من أصلك  
بصح سميتك الغالي  
بعثك لي ربي العالي  
تدقق علي بابي  
نهار كنت في  
غبينة نعاني  
جيت واليدين ملايين  
ما شفت ليا  
بصح شفت لربي  
العالي  
صفة الرجولة فيك  
بأسمى المعاني  
شكرا نقولها لك  
من أعماق قلبي  
ونطلب من ربي  
يحميك وما يخليك  
في حياتك تعاني  
وطريق الصواب

11-

ديما بين عيونك

ما تمشي مثل

الناس بصح

في كل بقعة

تمد تبسيمة

ومن كل جماعة

تدي قيمة

3/1/2021

12-

## الرزق

لي يجيب الرزق يعرف قيمتو  
الرزق مشي برك مال  
بصح ثاني يتهلّى في ميمتو  
وما ينسى ولداتو وخيمتو  
الرجولة رزق والصحة رزق  
وتربية الأب لولاده رزق  
الرزق في الدنيا فاني  
والعودة في التالي  
لربي العالي  
هو لي قال انتوما الفقراء  
وأنا الغاني  
شد في رب وحده  
وخليك ديما إنساني  
ما تقول فلان دار  
وما تقول الزمان دار  
حتى لي دار التاج فوق رأسه  
وكيفاه أول مرة حار  
كيف يامس كنا صغار  
واليوم رانا كبار وما تقول  
أني شهر نعيش ونتفعمشش

13-

والباقي ما يهمني  
بصح طبطب علي الجار  
هذاك باب رزقك الثاني  
والدواء لي معاه ما تعاني  
قيمة الرزق كي تقسمو  
وقيمة العلاقة كي لي تحبو  
قبل كل شيء تحترموا

3/1/2021

14-

## الصدفة

غالي غالي يا حبيبي غالي  
اسمك ديما في بالي  
عمر حبي  
ليك قصير وخيالي  
سبحان من خلقك  
ما نوصفه بزوج كلامي  
بصح أنا حبيتك  
والحب ما يدري به  
غير العالي  
سقساوني عليك  
قلت فارس عصره  
وللناس داير ظهره  
والدمعة بنت عينه  
والوردة حبيبة يده  
والحروف لغته  
والفكرة ديما في قلمه  
وطيبة قلبه  
ما يدري بها غير  
العالي



مبين شفته عجزو

حروفي

قالي واش شفتي ؟

قلت شفت روجي

واقفة قدامي

وعقلي في مكان ثاني

دعيت رب العالي

يكون رفيقك

ويحقق ل في بالك

وما يخليك يوم تعاني

4/1/2021

16-

يا الغالي

نور النجوم غالي  
واسمك أنت ديما  
في بالي  
واش من مكتوب لقاني  
بك يا حبيب قلبي  
وتوؤم روحي  
شفتك والقلب بغاك  
وكلامي في فمي  
مين نذكر اسمك  
يحلالي  
بعد رب العالي  
اسمك في قلبي  
مكتوب وحروفه  
زاهية لا ننساك  
ولا أنت تنساني  
حبي ليك  
ما يوصفه القصيد  
وما تمحيه الكلمة  
بصح اللي نعرفه

17-

بلي صورتك يا حبيبي

ديما قدامي

9/4/2020

18-

## ليك يا بحري

لي يشوفك ما ينساک  
ولي يحكي معاک  
تزهاله الدنيا وينسى  
همومه وشقاه  
فمک منه خرج الكلام  
جميل وفواح  
معاک حسيت قلبي راح  
بعيد وعلى بلا جناح  
يا البحر نسيمک دافيه  
دوالي لجراح  
وخلا الأمل وين نروح  
أنا نلقاه  
أنت كي قطرة عسل  
حلوة قليل وين نلقاها  
مقواه  
لي عرفک ودارک حبيب  
وخلاک في قلبه  
في داك الصباح  
فيک خليط

قليل وين نلقاه  
شوية طيبة  
وشوية من حنانة  
عجيبة  
نقلك مرحبا بك  
في داري واهلا  
أنا داري القصيد  
وبك هو يزيان ويزيد  
ويولي متين كقطعة الحديد

6/1/2020

حب المجهول

من فمك خرجت الكلمة  
وفيك وثقت أنا  
رجل غير كل الرجال  
محا من بالي كلمة محال  
شديت فيه وجاتني  
راحة البال  
توكلت على المولى  
وقلت حبيته لا بفا  
القييل والقال  
وحكاية دقيقة ولات  
تعجز القصيدة  
ليها توصف وتقول  
حب زمان وحب الحاضر  
بيناتهم جبال  
الحقيقة والخيال  
محال يتلاقو  
يا لوكان في الجنة  
سقسيت ناس زمان  
قالو سنة الله ورسوله  
محال تولي باللسان

وبرك تنقال  
بصح تطبيق  
والقول هو الأهم  
على كل حال  
الاجيتني ببرية  
قلت ليك مرحبا  
مش مهم الألوان  
والأشكال  
بصح الكلمة في  
وسط البربة  
هي اللي تصنع  
منك راجل  
يا لوكان حمال

7/3/2020

22-

الغربة

ما يكون الغريب طيب  
وما يكون في قلبك حبيب  
يلا كذب عليك وخانك  
ما تديره ليك نسيب  
والقلب لي دخله  
كويه بالحديد  
ولا تزيد توثق  
في الناس  
وخليك ديما رقيب  
لي بغاك سبقك بخطوة  
ولي ما بغاكش  
جبد روحك عليه  
و خليك ليه ديما قدوة  
في ذا الدنيا كاين لي في  
وجهه ينفثو الأبواب  
وكاين يا لطيف  
ملي يدخل لحياتك  
تشبع غير عذاب  
ما يدوم ليك غير ذراعك



وما يضرڪ غير صباعڪ  
وما يجرحڪ غير الشوك  
اللي في صباطڪ  
قبل لا تمشي وراء قلبڪ  
جمع معاه ساعة  
وخبره بلي دنيا مرات  
تجي بوجه خداعة  
غربة الليل ما يسكنها  
غير الندم وما يحتلها غير  
الهم  
رد بالك في الدنيا تغلط  
وتظلم  
يجي نهار تبكي علي  
وسادتڪ دم  
وتتمنى يلا لوكان دقيقة  
يولي بيڪ الزمان وتسامح  
ذاك الإنسان لي كنت  
في أيام به تحلم  
الغربة صعبة وغربة  
القلب ما يغطيها  
اللحم والشحم  
والقلب لي فيه

الغربة ضعيف وفيه  
غير العظم  
نحمدو ربي ونطلبو رضاه  
ولي به يوثق ما عمره  
ينغبن وينظلم  
وهو لي اللي قال :  
لي دعاني  
أنا ليه قريب  
لا تروح لحبيب غريب  
وربي من قلبك قريب  
وصلي ديما ودعي  
تزل غربة قلبك  
ويبعد عليك الهم  
وما يزورك الندم

2/2/2020



